

البابا فرنسيس مستشهداً بليبيا: لا تعيدوا المهاجرين إلى دول غير آمنة



الفاتيكان - رويترز

حث البابا فرنسيس، الأحد، الدول على عدم إعادة المهاجرين إلى دول غير آمنة، مثل ليبيا التي قال إن كثيرين يعانون فيها من العنف وأوضاع غير إنسانية تشبه الأوضاع في معسكرات الاعتقال.

وجاء نداء البابا، في وقت يكافح فيه زعماء الاتحاد الأوروبي للتغلب على خلافاتهم حول كيفية التعامل مع أزمة المهاجرين التي أصبحت قضية تغذي التأييد للجماعات القومية والشعبوية في مختلف أنحاء الاتحاد. وقال البابا: «علينا أن نضع حداً لعودة المهاجرين إلى دول ليست آمنة»، مشيراً إلى أن «آلاف المهاجرين واللاجئين وغيرهم يحتاجون للحماية في ليبيا».

وأضاف أن الأولوية يجب أن تكون لعمليات الإنقاذ في البحر، والنزول المنظم من زوارق المهاجرين وبدائل للاحتجاز، وسبل منتظمة لإجراءات الهجرة واللجوء.

وطالب البابا من المجتمع الدولي أن «يفي بوعوده» بإيجاد حلول دائمة لإدارة تدفقات الهجرة في ليبيا وفي البحر المتوسط كله.

وقال: «كثيرون من هؤلاء الرجال والنساء والأطفال (في ليبيا) يتعرضون لعنف وحشي». وتابع: «كم يتألم هؤلاء الذين تتم إعادتهم. هذه معسكرات اعتقال حقيقية هناك»، مستخدماً كلمة ألمانية شائعة في إيطاليا للإشارة لهذه المعسكرات. وقال: «أنا لا أنساكم أبداً. أسمع صرخاتكم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024